

الهيلعي درب المراحل درسها
ذبح ذلوله للضيوف وهبها
نصف شواها ونصف منهاحمسها
ولا به قلص من دون زهبه نكسها
الكبد من جوع الصفاري عمسها
حاش المراحل والجماله غرسها

* الشاعر المعروف غلاب بن عيد بن مهرة الخملي شاعر معروف من أبرز شعراء عنزة فهو يقول الشعر في مناسبات تفرض على الشاعر أن يعبر ومعظم قصائده في مفاخر القبيلة وفي علوم المراحل وقد حصلت على عدد من قصائده عن طريق ابنه صباح وهو أيضاً رجل وقور وشاعر مجيد أما الشاعر غلاب فهو من الرعيل الأول الذين يضعون الكلام في موضعه وقد سرنى ما سمعت له من قصائد عبر شريط وأقتبست من قصائده تشرفاً بنشر ما وقع بيدي من شعر لشعراء عنزة الذين لم يدون لهم شعر منشور ومع أن اهتمامنا بشعر القداما جداً إلا أن الشعر الجيد يفرض نفسه وهاهو شعر غلاب قد فرض نفسه فمن قصائده هذه القصيدة قالها عندما نزلت ملكية نخله وكان ضمن منطقة الآثار في مدينة الحجر

فقال يتوجد على نخلاته ويثني على الفقير شيخ الفقرا من المنابهة فيقول واسمعهم اللي قايله ما نكنه
عد الصحيح وجنب الكذب عنه
يبي المنام بمجضعه واسهرنه
داجن عليه بغفلته وازعجنه
قلت المرض والموت حق وسنه
متحفلات وزينهن ما افقدنه
طشن مناديل الحيا وأضرهنه
يومن لطراد الهوا وأعجبته
شاف الزهو فلاحهن وافرحنه
مفتكهن يا ما اللحد اكنفنه
فوق المهار مكاضمات الأعنه
وافضالهن لعيالهن ينقلنه

بيت لمسفر عالي القدر والشان
راح ايتخطى حين شفته بالأعيان
كرم ضيوفه باللحم طير حوران
حط اللحم زهاب في وسط قلصان
لولا البليجا ما بلجنا رشيدان
ترفع له البيضاء على راس مابان

دن المسجل والأجاويد جتلاس
قم يا فهيم أكتب كلام من الراس
وقلبي اللي دك به كل هوجاس
وإلى قرب له لذت النوم وانعاس
لو البلا يجيه من شدت الباس
مار البلا اللي كنهن روس نعاس
الزين تحت غداف حلوات الأجناس
حطن فوق ضهورهن زين الألباس
غيد وثمرهن مثل نوار الأطعاس
يوم أخو نعمه دونهن حط عباس
كم نوبة بزحامهن يلبس الطاس
يا ما شبع من هدته كل فتراس